

## الاستعارة

الاستعارة لغة من قولهم استعار الشيء إذا طلبه سلفه ، وفي الاصطلاح هو استعمال اللفظ في غير ما وضع له لعلاقة المشابهة بين المعنى المنقول عنه والمعنى المستعمل فيه مع قرينة صارفة عن إرادة المعنى الأصلي وهي من الصور البيانية ، وليست إلا تشبيها مختصرا - حذف أحد طرفيه - ولكنها أبلغ منه . وتنقسم الاستعارة باعتبار ما يذكر من الطرفين إلى تصريحية ومكنية

فإذا ذكر في الكلام لفظ المشبه به فقط فهي **استعارة تصريحية**  
وإذا ذكر في الكلام لفظ المشبه فقط وحذف فيه المشبه به وأشار إليه بذكر لازمه فهي **استعارة مكنية** .  
وتنقسم الإستعارة بحسب اعتبارات أخرى إلى تبعية وأصلية ومرشحة ومجردة ومطلقة وتمثيلية .

## التطبيق :

قال أبو الطيب المتنبي في معرض حديثه عن رسول الروم :

وَأَقْبَلَ يَمْشِي فِي الْبَسَاطِ فَمَا دَرَى  
إِلَى التَّخَرُّبِ يَسْعَى أَمْ إِلَى الْبَذْرِ يَرْتَقِي  
فَلَمَّا دَنَا أَحْفَى عَلَيْهِ مَكَائِهِ  
شُعَاعُ الْحَدِيدِ الْبَارِقِ الْمُتَالِقِ

## المطلوب :

- 1/ أعرب ما تحته خط إعرابا تاما .
- 2/ في البيت الأول استعارتان حددهما وبين نوعهما وأثرهما .
- 3/ عين من البيتين جميع الأفعال المعتلة ثم ردّ كل فعل إلى أصله الثلاثي ، ماذا تلاحظ ؟
- 4/ أعد كتابة البيت الثاني متجاوزا عما فيه من تقديم وتأخير ، ماذا تلاحظ ؟

## حل التطبيق :

### 1-الإعراب :

**يمشي** : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء لأنه معتل الآخر ، والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره "هو" .  
**شُعَاعُ** : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وهو مضاف .

### 2-البلاغة :

" إلى البحر " استعارة تصريحية حيث شبه سيف الدولة بالبحر وصرّح بالمشبه به أي البحر والقرينة هي " أقبل يمشي إلى " .  
" إلى البدر " استعارة تصريحية أيضا لأنه شبه سيف الدولة بالبدر وصرّح به أي المشبه به والقرينة هي نفسها الواردة في الاستعارة السابقة .  
وكلتا الاستعارتين قد زادتا في توضيح المعنى وتقويته بتضمين الكلام تشبيها خفيا مستورا وحملتا عم عمدا على التخيل .

### 3-الصرف

تعيين الأفعال المعتلة من البيتين :

**يمشي ، درى ، يسعى ، يرتقي ، دنا ، أخفى**

رد الأفعال إلى أصلها الثلاثي :

**مشى ، درى ، سعى ، رقى ، دنا ، خفى**

ألاحظ أن هذه الأفعال جميعها تنتهي بحرف على سواء الألف أو الياء وبالتالي فهي جميعها أفعال ناقصة .

#### 4-التركيب :

كتابة البيت بالتجاوز عن التقديم والتأخير :  
فلما دنا أخفى عليه شعاع الحديد البارق المتألق مكانه .  
ألاحظ أن هذا التركيب يخلو من كل بلاغة وجمال بل و سرحة خيال لأنه كلام عادي جدًا .